

Distr.: Limited
7 December 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون

اللجنة الثانية

البند ٥٣ (ز) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم
المتحدة للبيئة عن دورته الخامسة والعشرين

مشروع قرار مقدم من دينيس ماكويدي (أيرلندا)، مقرر اللجنة، بناء على مشاورات
غير رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/64/L.30

تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الخامسة والعشرين

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٩٩٧ (د - ٢٧) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢
و ٢٤٢/٥٣ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩ و ١٩٣/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر
٢٠٠١ و ٢٥١/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٠٩/٥٨ المؤرخ
٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٢٦/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤
و ١٨٩/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ٢٠٥/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ١٩٥/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ و ٢٢٠/٦٣
المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨،

وإذ تشير أيضا إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١)،

(١) انظر القرار ١/٦٠.



وإذ تأخذ في اعتبارها جدول أعمال القرن ٢١^(٢) وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(٣)،

وإذ تعيد تأكيد دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة بوصفه السلطة البيئية العالمية الرائدة والهيئة الرئيسية المختصة بالبيئة داخل منظومة الأمم المتحدة، الذي ينبغي له أن يراعي، في نطاق ولايته، احتياجات التنمية المستدامة للبلدان النامية،

وإذ تحيط علماً بمقرر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٤/٢٥ المؤرخ شباط/فبراير ٢٠٠٩ الذي أنشئ بموجبه فريق استشاري مؤلف من وزراء أو ممثلين رفيعي المستوى، بهدف إعداد مجموعة من الخيارات لتحسين الإدارة البيئية الدولية وعرضها على نظر مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي في دورته الاستثنائية الحادية عشرة، وذلك لتقديم مساهمات إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة،

وإذ تحيط علماً أيضاً بالتطورات المستجدة في الجهود العالمية المتعلقة بإدارة المواد الكيميائية، بما في ذلك النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية والأعمال التحضيرية للمفاوضات بشأن إبرام صك دولي ملزم قانوناً بشأن الزئبق،

وإذ تكرر التأكيد على أن بناء قدرات البلدان النامية وتقديم الدعم التكنولوجي لها في الميادين المتصلة بالبيئة عنصران مهمان في عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة،

وإذ تحيط علماً بتقرير وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة المعنون "الاستعراض الإداري للإدارة البيئية في منظومة الأمم المتحدة"^(٤) ومذكرة الأمين العام بشأن هذا التقرير^(٥)،

وإذ تحيط علماً أيضاً بمقرر مجلس الإدارة ١٠/٢٥ بشأن المنهاج الحكومي الدولي للتعاون السياساتي والعلمي في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية،

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الثاني.

(٣) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٤) JIU/REP/2008/3

(٥) انظر A/64/83/Add.1-E/2009/83/Add.1.

١ - **تحييط علماً** بتقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الخامسة والعشرين^(٦)، وبالمقررات الواردة فيه^(٧)؛

٢ - **ترحب** بالجهود المستمرة الرامية إلى تحويل محور الاهتمام من تنفيذ النواتج إلى تحقيق النتائج في حدود ميزانيته وبرنامج عمله، وتشجع على مواصلة تعزيز تلك الجهود، وتحييط علماً، في هذا الصدد، بالموافقة على برنامج عمل الفترة ٢٠١٠-٢٠١١ وميزانيته؛

٣ - **تؤكد** على ضرورة مواصلة النهوض بخطة بالي الاستراتيجية للدعم التكنولوجي وبناء القدرات^(٨) وتنفيذها تنفيذاً تاماً من أجل تحقيق أهدافها في مجالي بناء القدرات في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وتقديم الدعم التكنولوجي لتلك البلدان، وفي هذا الصدد: ترحب بقرار تعميم مراعاة الخطة باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية برنامج الأمم المتحدة للبيئة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣؛ وتدعو صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة ذات الصلة والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف إلى النظر في تعميم مراعاة الخطة في أنشطتها العامة؛ وتهيب بالحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين، القادرين على توفير التمويل والمساعدة التقنية اللازمين، القيام بذلك من أجل مواصلة الدفع قدماً بالخطة وتنفيذها تنفيذاً تاماً؛

٤ - **تطلب** من برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يوثق عرى التعاون مع الجهات المعنية من وكالات الأمم المتحدة ومناطقها ومناطقها دون الإقليمية ومبادراتها للتعاون القائمة في ما بين بلدان الجنوب، من أجل وضع أنشطة مشتركة وبذل جهود متضافرة للدفع قدماً بالتعاون في ما بين بلدان الجنوب دعماً لجهود بناء القدرات والدعم التكنولوجي المبذولة في إطار خطة بالي الاستراتيجية ووفق ما جاء في الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣؛

٥ - **تشدد** على أهمية تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، بوسائل منها على الخصوص برنامج البداية السريعة التابع له، وتدعو الحكومات والمنظمات الإقليمية للتكامل الاقتصادي والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية إلى المشاركة النشطة والتعاون الوثيق لدعم الأنشطة التنفيذية للنهج الاستراتيجي في إطار برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بطرق منها توفير الموارد الكافية؛

(٦) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والستون، الملحق رقم ٢٥ (A/64/25).

(٧) المرجع نفسه، المرفق الأول.

(٨) انظر UNEP/GC.23/6/Add.1 و Corr.1، المرفق.

٦ - **تخطيط علما مع التقدير** بعرض حكومة إندونيسيا استضافة الدورة الاستثنائية الحادية عشرة لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٠ في بالي بإندونيسيا؛

٧ - **ترحب** بقرار مؤتمر الأطراف في اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم بعقد دورة استثنائية متزامنة لمؤتمر الأطراف، الذي سيعقد يومي ٢٢ و ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٠ في بالي باندونيسيا، قبيل انعقاد الدورة الاستثنائية الحادية عشرة لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي؛

٨ - **تؤكد من جديد**، مع الاعتراف بالجهود المبذولة والإجراءات المتخذة بهذا الشأن، الحاجة إلى تعزيز القاعدة العلمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، حسيما أوصت به المشاورة الحكومية الدولية المعنية بتعزيز القاعدة العلمية للبرنامج، بما في ذلك تدعيم القدرات العلمية للبلدان النامية، في مجال حماية البيئة، بوسائل منها توفير الموارد المالية الكافية، وتشدد في هذا الصدد على أهمية الاستفادة من الخبرات المكتسبة من إعداد مختلف التقييمات البيئية العالمية، وكذلك التطورات الأخرى ذات الصلة في هذا الميدان؛

٩ - **تدرك** التحديات التي تطرحها مسألة الزئبق على الصعيد العالمي، وتحيط علما، في هذا الصدد، بالقرار الذي اتخذته مجلس الإدارة في دورته الخامسة والعشرين بعقد لجنة التفاوض الحكومية الدولية وتكليفها بمهمة إعداد صك عالمي ملزم قانونا بشأن الزئبق؛

١٠ - **تكرر التأكيد** على ضرورة مواصلة برنامج الأمم المتحدة للبيئة إجراء تقييمات بيئية عالمية تتسم بالشمول والتكامل والموثوقية العلمية، بالتشاور الوثيق مع الدول الأعضاء، من أجل دعم عمليات اتخاذ القرار على الصعد كافة، في ضوء الحاجة المستمرة للمعلومات المستوفاة والموثوقة علميا والمهمة في مجال السياسات عن التغير البيئي في شتى أنحاء العالم، وفي هذا الصدد، تشجع البرنامج على إجراء تقييم عالمي شامل ومتكامل يفضي إلى إعداد التقرير الخامس في سلسلة توقعات البيئة العالمية^(٩)، الذي سيسترشد به برنامج الأمم المتحدة للبيئة، حسب الاقتضاء، في تحديد التوجهات الاستراتيجية؛

١١ - **تشدد** على ضرورة مواصلة تعزيز التنسيق والتعاون بين مؤسسات الأمم المتحدة ذات الصلة في مجال إبراز أهمية البعد البيئي للتنمية المستدامة، وتعزيز التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، وترحب باستمرار المشاركة النشطة للبرنامج في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وفريق إدارة البيئة، وكذلك في عملية وحدة الأداء للأمم المتحدة على المستوى القطري؛

(٩) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والستون، الملحق رقم ٢٥ (A/64/25)، المرفق الأول.

- ١٢ - **ترحب** بزيادة التبرعات لصندوق البيئة، وتكرر تأكيد دعوتها إلى الحكومات القادرة على زيادة تبرعاتها للصندوق إلى القيام بذلك؛
- ١٣ - **تكرر أيضا التأكيد** على الحاجة إلى وجود موارد مالية ثابتة وكافية ويمكن التنبؤ بها لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتشدد، وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٩٩٧ (د-٢٧) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢، على الحاجة إلى النظر في إدراج جميع التكاليف الإدارية والتنظيمية للبرنامج في إطار الميزانية العادية للأمم المتحدة؛
- ١٤ - **تكرر كذلك التأكيد** على أهمية وجود مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي، وتطلب من الأمين العام أن يقيي احتياجات البرنامج ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض لإتاحة تقديم الخدمات الضرورية بصورة فعالة إلى البرنامج وإلى غيره من أجهزة الأمم المتحدة ومؤسساتها في نيروبي؛
- ١٥ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والستين، في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"، بندا فرعيا بعنوان "تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الاستثنائية الحادية عشرة".